انماط الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالعواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة

م. د عمر شهاب احمد

المديرية العامة لتربية ديالى

البريد الإلكتروني Email : OmarShihab91@gmail.com

الكلمات المفتاحية: انماط ـ الدماغية ـ علاقتها ـ المعرفية – طلبة.

كيفية اقتباس البحث

احمد ، عمر شهاب ، انماط الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالعواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦،المجلد:١٦ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Brain dominance patterns and their relationship to cognitive emotions among university students

Dr. Omar Shihab Ahmed
General Directorate of Education in Diyala

Keywords : anmat - aldimaghiat - ealaqatuha - almaerifiat - Students

How To Cite This Article
Ahmed, Omar Shihab , Brain dominance patterns and their relationship to cognitive emotions among university students,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026,Volume:16,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This research aims to know the level of brain dominance patterns and their relationship to cognitive emotions among university students, and the researcher built a scale of brain dominance patterns according to the theory (Ned Hermann 2019) and the apparent validity of the scale was extracted and presented to (22) referees from educational and psychological sciences. The validity coefficient reached (0.81) and the stability was extracted in two ways. The first was the stability coefficient by the retest method (0.79) and the stability coefficient by the Cronbach's alpha method reached (0.82). The researcher adopted the cognitive emotions scale (Khalaf, 2023) and the apparent validity of the scale was extracted and presented to (22) referees from educational and psychological sciences. The validity coefficient reached (100%) and the stability was extracted in two ways. The first was the stability coefficient by the retest method (0.78) and the stability coefficient by the Cronbach's alpha method reached (0.85). The rest of the psychometric properties were extracted, and the application was The scale was based on (400)

male and female students at the University of Diyala, and the research reached a set of results, recommendations and proposals.

The research community of university students possesses brain dominance patterns. As well as emotions that affect their lives and their academic achievement and productivity, the problems they encounter in their lives arouse their cognitive emotions. They have cognitive emotions that enable them to adapt to new and different variables and keep pace with developments in various fields.

ملخص البحث:

يهدف البحث التعرف الى انماط الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالعواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق الاحصائية في انماط الهيمنة الدماغية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ودلالة الفروق الاحصائية في العواطف المعرفية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة الجامعة، ودلالة الّفروق الاحصائية في انماط الهيمنة الدماغية والعواطف المعرفية تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني) لدى طلبة الجامعة، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس انماط السيطرة الدماغية وفق نظرية (هيد هرمان) ، وتكون مقياس انماط الهيمنة الدماغية من (٢٢) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار أذ بلغ معامل (٠,٧٧)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٢)، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم وتبنى الباحث مقياس (خلف ، ٢٠٢٣) (العواطف المعرفية) وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار أذ بلغ معامل (٠,٧٩)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٠)، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بمجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم، اذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة ديالى، وباستخدام الوسائل الاحصائية كاستخراج القوة التمييزية للفقرات والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا – كرونباخ والنسبة المئوية وباستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) واظهرت نتائج البحْث انه يوجد علاقة بين انماط الهيمنة الدماغية والعواطف معرفية لدى طلبة الجامعة، كذلك وجود فرق ذو دلالة احصائية تبعا لمتغيرِ الجنس (ذكور ، اناث)،ولا يوجد فرق ذو دلالِة احصائية تبعا لمتغِير التخصص (علمي ، انساني) وخرج البِحث بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

أن مجتمع البحث من طلبة الجامعة لديهم يمتلكون انماط الهيمنة الدماغية .وكذلك مشاعر تؤثر في حياتهم وعلى تحصيلهم وانتاجيتهم الاكاديمية فان ما يتعرضون له من مشكلات في

حياتهم يثير عواطفهم المعرفية.لديهم عواطف معرفية تجعلهم قادرين على التكيف مع المتغيرات الجديدة والمختلفة ومواكبة التطور الحاصل على مختلف الميادين .

الفصل الاول

- **مشكلة البحث:**

كشفت الابحاث العملية خلال السنوات العشر الماضية الكثير من اسرار الدماغ البشري و أدت بهذه المعلومات إلى تغيرات مذهلة حول كيفية استخدامه في عملية التعليمية بشكل افضل و اسرع و اسهل و اتجهت كل الاراء التربوية و والتعليمية وإعادة النظر في محتوى العملية التربوية و أهدافها ووسائلها و استراتيجياتها بما يتيح لأفراد اكتساب المعرفة القائمة عمى الدماغ (محمد رفعت، ٢٠٢٢، ١٠٤) و يوكد بيرماف(Herman) إلى أن الاشخاص الذين يتعلمون من خلال اساليب وطرق تتفق مع انماط الهيمنة الدماغية السائدة لديهم يحققون نتائج مرتفعة في عملية التعلم و التعليم بعكس أولئك الاشخاص الذين يتعلمون بطرق غير ملائمة مع انماط الهيمنة الدماغية التي يمتلكونها (جعلاب ، ٢٠٢٣: ١٢)، إن مجالات الحياة تتطور يوما بعد يوم نظرا لظهور الجديد في كافة المجالات وإعداد الطالب الجامعي الامر الذي يتطلب مواكبة ذلك التطور حتى يكون أداء كل من طلبة الجامعة على المستوى المطلوب (احمد عطية فتحي، ٢٠١٤، ٢)

واذ الفرد الذي يفقد السيطرة على إدارة عواطفه لا يمكن أن يكون بوضع يسمح له باتخاذ القرارات الجيدة، إذ إن إدارة العواطف تمثل خطوة مهمة من خطوات النجاح فهي تؤدي دورا كبيرا في تعزيز الاحترام للذات وذلك لتأثير نتاجها فعندما يقع الفرد في شراك مع عواطفه سوف تنخفض إنتاجيته ولن يشعر العواطف على الأحاسيس و بالرضا عن نفسه وبالتالي سوف لن تكون خدماته التي يقدمها للاخرين بالمستوى المطلوب ،كما إن كبت العواطف أكثر من اللازم يؤدي إلى عواقب وخيمة وربما يودي ذلك إلى انفجارها (الطائي ٦٣ .٢٠٠٤) ، والعواطف المعرفية غير المرتبطة تؤثر على الوظائف المعرفية بطرق مختلفة وعلى هذا النحو هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفك التشابك بين اسباب ونتائج العواطف المختلفة، بما في ذلك العواطف المعرفية التي لها نفس التأثير على الفرد والعواطف المعرفية التي لها جذور مختلفة، وقد يتم اكتساب فهم أعمق للظروف التي يتم فيها اختبار العواطف المعرفية المختلفة وكيف تؤثر هذه العواطف على النتائج المهمة التي تولد فرص جديدة لتعزيز العمليات المعرفية للإنسان في السياقات المختلفة التي تتطلب اداء معرفي مثل (الجامعة ومكان العمل والمدرسة) (Pekrun et al, 2017: 4).

وتشير دراسة (خلف ، ٢٠٢٣) يرى ان تأثير العواطف المعرفية على أداء الافراد واضحا جدا، اذ تظهر بعض الأبحاث أن اداء الافراد يمكن أن يؤثر أيضا على تجارب الطلبة العاطفية في حياتهم، وأن الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم يميلون إلى تجربة عواطف معرفية سلبية في حياتهم أكثر من الطلبة الذين ليس لديهم مثل هذه الصعوبات (خلف ، ٢ : ٢٠٢٣)

ويرى الباحث ان هناك مشكلة لدى الطلبة في الجامعة اذ ان عدم التمكين في انماط الهيمنة الدماغية والشعور بعواطفهم يفقدهم المتعة والسعادة في دراستهم مما يجعل دراستهم مملة ومتكررة وفقدان العواطف المعرفية في العمل (الدراسة) يؤدي بالطلبة الى شعور بالضعف والملل واللامبالاة وضعف المستوى العلمي لديهم، وتتمدِد مشكلة البحِث بالإجابة عن التسِاؤلات الإتية:

- هل توجد علاقة بين انماط الهيمنة الدماغية و العواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة ؟
- هل هناك فروق في انماط الهيمنة الدماغية والعواطف المعرفية تبعا للجنس والتخصص؟

اهمية البحث:

تعد المرحلة الجامعية من اهم المراحل في حياة الانسان اذ ان هذه المرحلة تزود طلبة الجامعة بالراحة النفسية والثقة بالنفس والشعور بالاستقرار المهني في المستقبل والتواصل مع الاخرين والتعرف على عاداتهم وسلوكهم وطريقة تفكيرهم وكيف يحلون المشكلات التي تواجههم (النابلسي، ٢٠١٠: ١٥) اكدت دراسة الرشيدي (٢٠٢٣) ان للدماغ البشري مجموعة من القدرات الكامنة التي تتميز بالقدرات الفذة والهائلة لانواع متعددة من الذاكرة والامكانية على اكتشاف انماط الدماغ والقدرة على التصحيح الذاتي والتعلم من الخبرة بواسطة تحليل البيانات الخارجية والتامل الشخصي واعلى من ذلك القدرات اللامتناهية على الابتكار والابداع المتقدم (الرشيدي ، ٢٠٢٣ : ٤).

ولقد أصبح الاتجاه العصبي في تفسير السلوك المعرفي مدخل أساسيا يعتمد عليه الكثير من علماء التربية وعلم النفس والمناهج و طرق التدريس فل عملية انتقال وتجهيز ومعالجة المعلومات، حيث يفترض أن عمليات انتقال المعلومات تلتم على شكل طاقة كهروكيميائية عصبية وهي الموازية لمفهوم الطاقة النفسية، وعن طريق التحكم فلي الطاقة الكهروكيميائية يمكن التحكم في الطاقة النفسية المهيمنة والمسببة للوظائف المعرفية من فهم وانتباه وتذكر وتفكير وغيرها ، ويرى الباحث أن نظرية هيرمان تؤكد على أن كل إنسان يطغى على سلوكه التفكير والتواصل مع الاخرين بأحد اقسام أو المناطق الاربعة السابقة ، فبعضهم تجده يميل أكثر إلى التحليل والتصنيف والمنطلق، وبعضلهم إلى الانضباط والتنفيذ واحترام الوقت، وبعضهم إلى

المعاني الانسانية والعالقات والمشاعر والعاطفة، وبعضهم إلى الابداع والتركيب والمخاطرة في العواطف المعرفية في التعامل مع الاخرين (بدر الدين ، ٢٠١٩: ١٣).

يؤكد الخفاف الى اهمية انماط الهيمنة الدماغية في تنمية الذكاء المتعدد يعتبر جانب مهم في تخزين المعلومات في ذاكرة طويلة المدى في تركيز المعلومات وتحفيز التفكير الابداعي لدى الاشخاص كما تساعد على المرونة والقوة والسرعة في استدعاء المعلومات مما يساهم اكتساب الافراد العواطف المعرفية في التواصل مع الاخرين (الخفاف ، ٢٠١١: ٩) ، ان دور العواطف مهم للفرد ويعد موجه ومتحكم بسلوك الفرد، أذ حظي دور العواطف المعرفية في السياقات التعليمية باهتمام متزايد في المدارس والجامعات على وجه الخصوص، وتم تناول العلاقة بين العواطف والتعلم أو الأداء الأكاديمي في العديد من الدراسات، وتعرف المشاعر عادة على أنها نوبات عاطفية ناتجة عن حافز معين وبالتالي فهي تختلف عن الحالة المزاجية أو المواقف التي تكون عادة أكثر استقرارا وطويلة الأمد، ولا تحتوي بالضرورة على الحافز الواضح ولا شيء ما، ومع ذلك غالبا ما ترتبط الحالة المزاجية والمواقف بالتعلم أو الأداء (Vilhunen et al, 2022: 1-2).

ويرى باكرن واخرون (Pekrun et al, 2016) ان العواطف المعرفية ذات اهمية للتعلم، اذ يمكن أن تكون العواطف التي تثيرها الخصائص المعرفية للمهام ذات أهمية أساسية للتعلم، مثل المفاجأة أو الفضول أو الارتباك حول المعلومات المتناقضة، وتمثل هذه الحالات العاطفية عاطفة معرفية لأنها تتعلق بصفات توليد المعرفة للأنشطة المعرفية، وتدعم النتائج التجريبية وجهة النظر القائلة بأن العواطف المعرفية يمكن أن تؤثر بقوة على التعلم والأداء (Pekrun et al, 2016: 1).

واظهرت نتائج دراسة فيجا (Vega, 2019) التي اجراها على طلبة علم النفس في الجامعة والبالغ عددهم (٣٠) طالب، على اهمية دور العواطف المعرفية في التعلم، اذ تشير العواطف المعرفية إلى المشاعر التي تنتج عندما يكون هدف الطلبة هو التعلم المعرفي، وهذا يعني أن المعرفة الذاتية هي أهم الأشياء بالنسبة للمتعلم (Vega, 2019: 74).

والعَواطِف المعُرفية مقابل عواطَف الإنجاُز تجدرَ الإشارةِ الى انه في مواُقف التُعلُم، قد تنُشأ عواُطف مختلفة عديدة إلى جانب العوُاطف المعرُفية الأساسية ومن بين هذه المجمُوعات عواُطف الإنجاز من المُمكن أن تتخذ عواطف الإنجاز طابعًا معرفيا إذا ارتبطتِ بمخاوف معرفيةَ وتحديداَ، في سياق التعلم، تشير الأدلُة إلى إن الطلاب يعاًنون من القلق المعرفي، والإحباط،

والملل، والفرح، والدهشة، والشك، والقلّق، والرضاً والاهتمامِ على سبيل المثال، يُعرَّف القلق المعرفَي بأنه نوع من انعِدام الأمن وعدم اليقين بشأن معتقدات الفرد "غير الآمنة معرفيًا (Hookway, 2008:4).

مَن ناحَية أخرى يُعمل الإحباُط كعاطفة معُرفية، إذا كان تركيزه منصباً علي التناُقض المعُرفي المستُمر وغير المحِلَّل أثناءِ حل المشكلُات. ويعُمل كعاطفة إنجازِ عندمَا يكوُن التركيزِ منصباً على الفُشل الشخُصي وعدم القِدرة على حل المِشكُلة إذا تم حل التناِقض بشِكل غير متوُقع، فقد يشِعر الفُرد بالمِفاجأة والفرح المعرفي بالنظر إلى هذه التداخلات، يمكن للمرء أن يفترض أن المشاعر المعرفية تشترك في سمات مشتركة مع مشاعر الإنجاَز ومع ذلك، فهي تتمُيز عن الأخيُرة لأن هدِف تركُيزها الوحِيد هو المَعرفة والمعرفِة (Muis et al ,2018:5) .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١.مستوى انماط السيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة .

٢.مستوى العواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة.

٣.دلالة الفروق الاحصائية في انماط السيطرة الدماغية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى طلبة الجامعة.

٤.دلالة الفروق الاحصائية في العواطف المعرفية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى طلبة الجامعة

٥.العلاقة الارتباطية بين انماط السيطرة الدماغية و العواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى للدراسة الصباحية الأولية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

- تحديد المصطلحات: الهيمنة الدماغية عرفها :

نيد هرمان :هي ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد أرباع الدماغ أكثر من إعتماده على الارباع الاخرى مقاسة بعدد الدرجات التي يحققها الفرد على كل ربع أو قسم من الدماغ على مقياس نيد هيرمان(Ned Hermann,2019:194)

- تعرف بأنها ميل أحد النصفين الكرويين في المخ إلى السيطرة على الاخر في أداء جميع الوظائف مما يؤدي إلى تفضيل إستخدام أحد جانبي الجسم (رقيه ، ٢٠٢٠ : ١٧)

- التعريف النظري: أعتمد الباحث تعريف نيد هرمان ((Ned Hermann,2019:194) للانماط السيطرة الدماغية في بناء المقياس.

- التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة المستجيبين على مقياس مجالات انماط السيطرة الدماغية .

- **العواطف المعرفية (Epistemic Emotions) عرفتها:-**

- مويس واخرون (Muis et al, 2015): هي المشاعر التي تنتج عن التقييمات الموجهة بالمعلومات (أي المجال المعرفي للعاطفة) حول التوافق أو عدم التوافق بين المعلومات الجديدة والمعتقدات الحالية، أو الهياكل المعرفية الحالية، أو المعلومات التي تمت معالجتها مؤخرا (Muis et al, 2015: 171).

- التعريف النظري: أعتمد الباحث تعريف مويس واخرون (Muis et al, 2015) للعواطف المعرفية وأنموذجهم النظري في بناء المقياس.

- التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة المستجيبين على مقياس مجالات العواطف المعرفية الذي تبناه الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

النموذج الرباعي للعالم نيد هيرمان :(Hermann Ned)

ولقد أصبح الاتجاه العصبي في تفسير السلوك المعرفي مدخل أساسيا يعتمد عليه الكثير من علماء التربية وعلم النفس والمناهج و طرق التدريس فلي عملية انتقال وتجهيز ومعالجة المعلومات، حيث يفترض أن عمليات انتقال المعلومات تلتم على شكل طاقة كهروكيميائية عصبية وهي الموازية لمفهوم الطاقة النفسية، وعن طريق التحكم فلي الطاقة الكهروكيميائية يمكن التحكم في الطاقة النفسية المهيمنة والمسببة للوظائف المعرفية من فهم وانتباه وتذكر وتفكير وغيرها.

قدمت نظرية الدماغ الكمي ليبرمان(Whole Theory Brain مفهوما آخر لفهم وظائف الدماغ من خلال النموذج الرباعي للدماغ(Model Quadrant Four(حيث يعرض النموذج أربعة أنماط لتفكير المستندة إلى نظرية الدماغ الكمي، مركزا على ثالثة أفكار رئيسية و هي: أن أي نمط ليس بالسيئ و لا بالجيد، كما أنو ليس خطأ أو صحيحا، كذلك يشكل النمط تفضيلا لنشاط العقلي، و الذي يختلف تماما عن الكفاءة في أداء ذلك النشاط، كما تميل الانماط إلى البقاء ثابتة عبر الزمن (نذير رشيد،٢٠٢٣، ٣٢ .)

و قد دمج بيرمان نظرية ماكلين و نظرية سبيرى في نظرية الدماغ الكمي Theory Brain (Whole, فجزأت هذه النظرية الدماغ حسب خصائص التفكير و التعلم إلى: علوي- أيمن و أيسر، و سفلي- أيمن و أيسر فالعلوي كله يختص بالمفاهيم و التجريد و السفلي كله يختص

بالعاطفية و الداخلية و الايسر كله يختص بالمنطقية و الكمية في أعاله و بالتسلسلية و التنظيم في أسفله و الايمن كله يختص بالمفاهيمية و البصرية في أعاله و بالشخصية و العاطفية في أسفله (رواشدة ،٢٠١٠، ٣٢)

أنماط الهيمنة الدماغية في ضوء نظرية الدماغ الكمي لبيرمان :تعد نظرية الدماغ الكمي (Whole Theory Brain)(لنيد بيرماف(Hermann Ned) واحدة من النظريات التي تسمط الضوء على مجموعة من العمليات الديناميكية، و زيادة الوعي و فهم النفس و الاخرين، و يرى بيرمان أن طريقة تفكيرنا المفضلة تؤدي إلى أن نستخدم جزءا واحدا من الدماغ أكثر من الاجزاء الاخرى، و يؤدي هذا إلى تطور ذلك الجزء من ناحية النشاط العقلي، فتكنولوجيا الدماغ الكمي تعطينا الاساس لقياس أسلوب التفكير المفضل)التفضيلات المعرفية(عن طريق قياس درجة السيطرة الناتجة عن الاجزاء الاربعة لدماغ و هذه الاجزاء و الانماط المفضلة المرتبطة بها

١ – نص الدماغ الايسر العلوي :Thinking Brain Cerebral Left The يرمز لو بالرمز (A)و يختص بالحقائق، القضايا، البيانات، منطقي، يحب التعامل معه بالارقام، التحميل ,تقييم النتائج

٢– نص الدماغ الايسر السفلي :Thinking Brain Limbic Left The و يرمز لو بالرمز B) (و يختص بالنظام، الامن و الاستقرار، يهتم بالتفاصيل، التخطيط التشغيلي، الترتيب ,التسلسل، طرق أساليب

٣– نص الدماغ الايمن السفلي : Thinking Brain Limbic Right The يرمز لو بالرمز ((Cو يختص بالعالقات مع الاخرين، مشاعر، عواطف، التعامل مع الاخرين، معاني إنسانية , رعاية، البدهية الحسية .

٤– نص الدماغ الايمن العلوي :Thinking Brain Cerebral Right The و يرمز لو بالرمز (D)و يختص بالتفكير الاستراتيجي، تفكير إبداعي، نظرة شاملة، تصورات، إستكشاف، تجارب ,إبداع، ابتكار، بديهة (الهيلات، ٢٠١٥، ٥١.:) .

ويرى الباحث أن نظرية هيرمان تؤكد على أن كل إنسان يطغى على سلوكه التفكير والتواصل مع الاخرين بأحد الاقسام أو المناطق الاربعة السابقة، فبعضهم تجده يميل أكثر إلى التحليل والتصنيف والمنطلق، وبعضلهم إلى الانضباط والتنفيذ واحترام الوقت، وبعضهم إلى المعاني الانسانية والعالقات والمشاعر والعاطفة، وبعضهم إلى الابداع والتركيب والمخاطرة.

العواطف المعرفية (Epistemic Emotions): مفهوم العواطف المعرفية:

صاغ مصطلح (العواطف المعرفية) في الأصل فلاسفة يشيرون إلى الحالات العاطفية التي يمكن أن تحفز التفكير النقدي والاستفسار لدى الفرد، ومن منظور فلسفي أصبحت العواطف المعرفية خطا شائعا للنقاش منذ التسعينيات، جادل الفلاسفة بأن وجهات نظر الاستفسار تشمل مفاهيم الفهم والتي تشمل أيضا مراعاة القيم والقواعد والفئات والطرق التي يتم تقييمها معرفيا وربطها مباشرة بالعواطف المعرفية (Brun & Kuenzle, 2008: 1).

❖**انموذج مويس واخرون(Muis et al, 2015) الذي فسر العواطف المعرفية**

اقترحت مويس واخرون (Muis et al, 2015) انموذجا نظريا يضع العواطف المعرفية كآلية وسيطة بين المعتقدات المعرفية والتعلم المنظم ذاتيا، الانموذج الذي وصفوه ينطبق على مواقف التعلم المعقدة، أي المواقف التي تتطلب تنسيقا معقدا للعمليات المعرفية وما وراء المعرفية والعاطفية والتحفيزية للعقل أو حل المشكلات أو دمج المعلومات أو استخلاص استنتاجات معقولة، اضافة إلى السيطرة المتصورة وقيمة المهمة كجذور للعواطف أن المعتقدات المعرفية قد تكون سابقة منطقية للعواطف المعرفية نظرا لتركيز هذه العواطف على المعرفة بشكل عام، يشتمل الأنموذج على فرضيتين رئيسيتين: **الأولى**، أن المعتقدات المعرفية سابقة للعواطف المعرفية، **والثانية** أن المعتقدات المعرفية تتنبأ بالتعلم المنظم ذاتيا عبر العواطف المعرفية (Muis et al, 2015: 168-183).

اقترحت مويس واخرون (Muis et al, 2018) أن العواطف المعرفية تنشأ نتيجة تقييمات الموائمة أو عدم الموائمة بين خصائص الرسائل الواردة و الخصائص المعرفية للأفراد، بما في ذلك المعرفة السابقة والمعتقدات المعرفية والأهداف المعرفية، في سياق التنافس مع العلوم الاجتماعية مثل قضايا تغير المناخ أو التعديل الوراثي للأطعمة، من المحتمل أن تتميز الرسائل الواردة بادعاءات المعرفة المعقدة التي تتضمن أيضا درجة من عدم اليقين للأفراد الذين يبحثون عن إجابات بسيطة معينة، قد يؤدي التعامل مع مثل هذا المحتوى إلى ظهور مجموعة متنوعة من العواطف المعرفية مثل التشوش أو الإحباط أو القلق (Muis et al, 2018: 169).

وعند تقديم المهام التي تنطوي على معتقدات الأفراد حول طبيعة المعرفة، فإن العواطف المعرفية التي تحدث بشكل متكرر تشمل المفاجأة، والفضول، والمتعة، والتشوش، والإحباط، والقلق، والملل، من المحتمل أن تحدث المفاجأة عندما يقوم الأفراد بتقييم المعلومات الجديدة على أنها غير متوقعة أو عندما لا يتمكنون من تقديم تفسير

للمعلومات الجديدة، يمكن أن تؤدي المعلومات المفاجئة إلى حد ما إلى معالجة عميقة وتكامل للمعلومات، في حين يمكن ان تعد المعلومات المفاجئة إلى حد كبير غير قابلة للتصديق وقد يفشل دمج المعلومات الجديدة مع البناء المعرفي (Munnich & Ranney, 2019: 164-177).

وعندما لا تكون المعلومات معقدة بشكل مفرط أو لا ينظر إليها على أنها مفهومة نسبيا فقد ينشأ الفضول، أن الفضول ينشأ في أحد شكلين: كرغبة ممتعة في الحصول على المعلومات (فضول نوع الاهتمام)، أو كدافع غير سار للحصول على معلومات لسد الفجوة بين ما يعرفه الفرد وما يريد أن يعرف (فضول من نوع الحرمان)، إذا تم اتباع مسار الفضول فقد يترتب على ذلك الاستمتاع عند التحقق من صحة الفرضية أو التحقق منها أو عند تحقيق هدف معرفي (Muis et al, 2018: 165-184).

وينتج التشوش عن نقص الفهم عندما ينظر إلى المعلومات الجديدة والمعقدة على أنها غير مفهومة يمكن أن ينشأ التشوش أيضا في مواجهة التناقضات أو التناقضات الشديدة أو من اضطرابات الأهداف أو تسلسل الإجراءات، إذا فشل الفرد بشكل متكرر في حل التناقض الذي يسبب التشوش فقد ينشأ الإحباط يمكن وصف الإحباط بأنه مزيج من الغضب وخيبة الأمل وعلى هذا النحو يمكن أن يكون تنشيطا للعاطفة عند الاقتراب من الغضب أو التعطيل إذا كان أقرب إلى الإحباط (Muis et al, 2021: 4-5).

من العواطف السلبية الأخرى هي القلق، والذي ينشأ عندما توحي الرسالة بأن المعرفة هي جوهر هوية الفرد، قد يبدأ الأفراد في الشك أو الشعور بعدم اليقين بشأن معتقداتهم في الاقتراح، ويشعرون أن هويتهم مهددة (Hookway, 2008: 51).

تقترح شفرير واخرون (Chevrier et al, 2015) أربعة شروط يتم بموجبها تنشيط العواطف المعرفية عن طريق الحداثة بسبب المعلومات الجديدة أو في المعلومات المتطابقة عندما تكون المعلومات الواردة:

أ.معلومات جديدة وغير متوقعة.

ب.معلومات غير متوافقة مع المعرفة السابقة.

ت.معلومات تتعارض مع المعلومات التي تمت معالجتها مؤخرا.

ث.معلومات تتعارض أو تتفق مع المعتقدات المعرفية للفرد(Chevrier et al, 2015: 173).

يمكن أن تحدث العواطف المعرفية في وقت واحد أو في تسلسل، إذا كانت المعلومات الجديدة غير متناسقة أو متناقضة فقد يشعر الطالب بالتشوش، إذا لم يتم حل التشوش فقد يؤدي ذلك إلى القلق أو الإحباط، في المقابل إذا استمر القلق أو الإحباط يمكن للطالب في النهاية أن يشعر بالملل ويسحب نفسه من موقف التعلم، إذا تم حل التناقض المعرفي الذي تسبب في التشوش فقد يشعر الطالب مرة أخرى بالمتعة والفضول وبالتالي، يمكن أن تؤدي العواطف المعرفية إلى تفاعل معقد بين العوامل المعرفية والعاطفية في مواقف التعلم (Bosch & D'Mello, 2017: 181-206).

◆مجالات العواطف المعرفية:

حددت سبعة مويس واخرون (Muis et al, 2015)مجالات للعواطف المعرفية هي:

١-**المفاجئة (Surprise)**: هي الافتراض بأن ما حدث يتعارض مع المعرفة السابقة أو التوقعات أو المعتقدات.

٢-**الفضول (Curiosity)**: هو رغبة في تعلم ما هو غير معروف، والذي يقوده التناقض أو فجوة المعلومات بين ما يعرفه الفرد وما يريد أن يعرفه.

٣-**المتعة (Enjoyment)**: هي حالة عاطفية إيجابية تحدث عندما ينخرط الفرد في تجربة أو نشاط يرضي رغبة أو هدفًا أو حاجة.

٤-**التشوش (Confusion)**: هو الذي ينشأ عن تقييمات عدم اليقين الناجم عن الجدة أو التعقيد أو الصراع أو عدم الإلمام (خلف ، ٢٠٢٣: ٣٦).

٥-**الاحباط (Frustration)**: هو شعور مؤلم يحدث عادة عندما يواجه الافراد أنواعا مختلفة من المشاكل والحواجز في سياق تنفيذ المهام والأنشطة.

٦-**القلق (Anxiety)**: هو شكل من اشكال الشك أو عدم اليقين بشأن معتقدات الفرد في شيء ما.

٧-**الملل (Boredom)**: هو عاطفة سلبية مثبطة تتعلق بانخفاض الإثارة، وقلة الحافز، والرغبة في الهروب من الموقف (Muis et al, 2021: 4-5).

❖وظائف العواطف المعرفية:

اقترح برون وكونزل (Brun & Kuenzle, 2008) وظائف للعواطف المعرفية وهي:

أ. القوة التحفيزية.

ب. الأهمية.

ت. الوصول المعرفي إلى الحقائق والمعتقدات.

ث. المساهمات المقترحة في المعرفة والفهم.

ج. الكفاءة المعرفية (Brun & Kuenzle, 2008: 1-32).

الفصل الثالث

-منهجية البحث واجراءاته:-

لِتحقيق اهَداف هذا البحث اعتمد الباحث ان منهج البحث الوصِفي الإرتباطي الذي يصِف الدِرجة التي ترتبط بها متغيرات الدَراسة (الضامن، ٢٠٠٩: ١٣٥).

اولا: مجتمع البحث:ـ

يقصُد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها سواء كانت أشخاصا أو إفراد او أشياء المراد دراستهم من المجتمع (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٤٥)، تكون مجتمع البحث من طلبة جاَمعة ديالى الدراسة الصباحية للعام ألدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٢٢٨٦٢)[١] طالب وطالبة موزعين بحسب متغير الجنس بواقع (٩٤٥٨) طالب بنسبة (٤٢%) من مجموع الطلبة الكلي وبواقع (١٣٤٠٢) طالبةَ وبنسبة (٥٨%) من مجموع الطلبة الكلي ويتوزع المجتمع كذلك بحسب متغير التخصص العلمي والانساني ، اذ بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (١٠٣٤٨) طالب وطالبة يشكل نسبة (٤٣%) من مجموع الطلبة الكلي والتخصص الانساني (١٢٥١٤) طالب وطالبة وبنسبة (٥٧%) من مجموع الطلبة الكلي والجدول (١) .

الجدول (١) مجتمع البحث موزع حسب الكلية والجنس والتخصص

التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
العلمي	العلوم	٥٥٧	١١١٦	١٦٧٣
	الهندسة	١١٣٣	٥٢٧	١٦٦٠
	التربية للعلوم الصرفة	٣٦٤	٨٨٧	١٢٥١
	التربية الرياضية والعلوم البدنية	٧٩٨	٢٢٦	١٠٢٤
	الادارة والاقتصاد	٤٩٠	٥٠١	٩٩١
	الطب	٣٢٢	٨١٦	١١٣٨
	الفنون الجميلة	١٦٨	٤٠٨	٥٧٦

[١] تم الحصول على اعدا الطلبة من رئاسة جامعة ديالى /شعبة احصاء الجامعة (٢٠٢١-٢٠٢٢) حسب كتب تسهيل مهمة ملحق (١)

	الزراعة	١٨٧	٢٤٩	٤٣٦
	الطب البيطري	١٣٥	١٤١	٢٧٦
مجموع التخصص العلمي		٤١٥٤	٤٨٧١	٩٠٢٥
الانساني	التربية الاساسية	١٥٦١	٢٦٦٨	٤٢٢٩
	التربية للعلوم الانسانية	١٤٨٧	٢٨٣٦	٤٢٥٨٣
	العلوم الاسلامية	٣٨٢	٩٨١	١٣٦٣
	القانون والعلوم السياسية	٥٠٧	٤٧٤	٩٨١
	التربية المقداد	٢٠٥	٣٠٠	٥٠٥
مجموع التخصص الانساني		٤٠٤٢	٧١٥٩	١١٢٠١
المجموع الكلي		١٠٣٤٨	١٢٥١٤	٢٢٨٦٢

ثانيا: عينة البحث الاساسية:ـ

عينة البحث المختارة من المجتمع الاصلي للبحث، بالطريقة الطبقية العشوائية من المجتمع الاحصائي، أذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة، بواقع (١٥٦) طالبا و (٢٤٤) طالبة، وقد بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (٣٠٦) طالب وطالبة، في حين بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (٩٤) طالب وطالبة الجدول (٢).

الجدول (٢) عينة البحث الاساسية موزعة بحسب الكلية والجنس والتخصص

ت	التخصص	الكليات	الجنس		المجموع
			الذكور	الاناث	
١	العلمي	العلوم	١٦	٣٣	٤٩
٢		الزراعة	٦	٧	١٣
٣		الرياضية	٢٥	٧	٣٢
	مجموع العلمي		٤٧	٤٧	٩٤
٤	الانساني	العلوم الاسلامية	١٥	٣٧	٥٢
٥		العلوم الانسانية	٤٣	٨٣	١٢٦
٦		التربية الاساسية	٥١	٧٧	١٢٨
	مجموع الانساني		١٠٩	١٩٧	٣٠٦
	المجموع الكلي		١٥٦	٢٤٤	٤٠٠

ثالثا: اداتا البحث:ـ

❖**مقياس انماط الهيمنة الدماغية:** اعتمد الباحث على نظرية وتعريف انماط الهيمنة الدماغية (هيد نيرمان) وهـي هي ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد أرباع الدماغ أكثر من إعتماده على

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ١

الارباع الاخرى مقاسة بعدد الدرجات التي يحققها الفرد على كل ربع أو قسم من الدماغ على مقياس نيد هيرمان(Ned Hermann,2019:194).

❖صياغة فقرات المقياس:

لبناء الفقرات التي تغطي مجالات المقياس قام الباحث بصياغة فقرات المقياس اعتماداً على نظرية (Ned Hermann,2019:194)، وقام الباحث بصياغة فقرات مقياس انماط السيطرة الدماغية ، وتم صياغة (٢٢) فقرة للمقياس وقد وضعت البدائل التي تعبر عن مواقف وضع المستجيب فيها افتراضيا عن كل موقف وتتدرج هذه البدائل في اوزانها وكانت درجات تصحيحها تنازليا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وقد اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة (Muiet al, 2015) (الرشيدي ،٢٠٢٢) فوجل واخرون (جعلاب ،٢٠٢٤)، في صياغة وبنلء فقرات المقياس.

❖اعداد تعليمات المقياس:

أعد الباحث تعليمات لتوضيح كيفية الإجابة على مقياس مجالات انماط السيطرة الدماغية، قبل بدء تطبيق المقياس، وتم التأكيد في هذه التعليمات على ضرورة ان يختار المستجيب البديل الانسب للإجابة، والذي يعبر فيه عن رايه من بدائل المقياس فبين الباحث للمستجيبين ان الإجابة سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي، لذلك لايتوجب عليهم ذكر الاسم، وقد قام الباحث بأخفاء الهدف من مقياس ، واعطاء الوقت الكافي للمستجيب لقراءة تعليمات المقياس والانتباه الى المثال في الاستمارة المقدمة اليه، وتتضمن صفحة التعليمات البيانات المطلوب من المستجيب ان يملئها كالجنس والتخصص.

❖التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: – القوة التمييزية للفقرات:

بعد ان انتهى افراد العينة من الاجابة على المقياس صحح الباحث الإجابات بحساب الدِرجة الكُلية لكل فرد ورتبت الاجابات تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة، وحدد المجموعتان المتطرفتان بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة، وقد بلغ افراد المجموعتين (٢١٦)، أذ ان لكل مجموعة (١٠٨) فرداً، وكانت درجات المجموعة العليا تتراوح بين (٨٢–١٠٥) درجة، والمجموعة الدنيا تتراوح بين (٢٧–٦٦) درجة، وتبين أن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز، اذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القِيمة التائية الجدولية البْالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) الجدول (٣).

الجدول (٣) القوة التمييزية لفقرات المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.١	٤,٠٨٣	٠,٩٤٨	٢,٦٩٤	١,٠٨٩	٩,٩٩٤	دالة
.٢	٤,١١١	٠,٩٨٩	٢,٦٢٠	١,٢٥٠	٩,٧١٥	دالة
.٣	٣,٣٤٤	٠,٩١١	٢,٦٦٧	٢,٩٨٧	٧,٣٤٥	دالة
.٤	٤,١٩٤	٠,٩١١	٢,٥٦٤	١,٠٩٦	٩,٨٧٨	دالة
.٥	٤,٠٨٣	٠,٩٤٨	٢,٦٩٤	١,٠٨٩	٩,٩٩٤	دالة
.٦	٥,٦٦٦	٠,٧٧٨	٢,٦٢٠	١,٢٥٠	٩,٧١٥	دالة
.٧	٣,٢٣٣	٠,٣٤٥	٢,٦٢٠	١,٢٥٠	٨,١١١	دالة
.٨	٣,٣٤٤	٠,٩١١	٢,٦٦٧	٢,٩٨٧	٧,٣٤٥	دالة
.٩	٤,٤٣٥	٠,٧٢٦	٢,٩٢٥	١,٣٨٥	٨,٢٢٣	دالة
.١٠	٤,١١١	١,٠٥٣	٢,٤٠٧	١,١٢٧	٧,٦٧٨	دالة
.١١	٤,٢٢٢	٠,٩٦٠	٢,٥٤٦	١,١٧٩	١٠,٥٥٥	دالة
.١٢	٤,٢٩٦	٠,٧٧٦	٢,٧٣١	١,٠٨١	٩,٧٦٧	دالة
.١٣	٤,٣١٤	٠,٩١٣	٢,٧٦٨	١,١١٥	١١,١٤٤	دالة
.١٤	٤,١٩٤	٠,٩١١	٢,٥٦٤	١,٠٩٦	١١,٨٨٠	دالة
.١٥	٤,٠٢٧	١,٠٣٦	٢,٥٢٧	١,٠٦٣	١٠,٥٠٠	دالة
.١٦	٤,٤٨١	٠,٧٤٢	٢,٨١٤	١,٠٧٧	١٣,٢٣٥	دالة
.١٧	٤,٤٦٣	٠,٧٠٢	٢,٧٥٠	١,١٢٠	١٣,٤٦٢	دالة
.١٨	٤,٤٧٢	٠,٧١٦	٣,٠٠٠	١,٣١١	١٠,٢٣٩	دالة
.١٩	٤,٠٨٣	٠,٩٤٨	٢,٦٩٤	١,٠٨٩	٩,٩٩٤	دالة
.٢٠	٤,١١١	٠,٩٨٩	٢,٦٢٠	١,٢٥٠	٩,٧١٥	دالة
.٢١	٤,٢٤٠	٠,٩٩٤	٢,٧٥٩	١,١٥٠	١٠,١٢٣	دالة
.٢٢	٣,٣٤٤	٠,٩١١	٢,٦٦٧	٢,٩٨٧	٧,٣٤٥	دالة

▪علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلِية لمقياس انماط الهيمنة الدماغية :

اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرات على معامل ارتباط بيرسون" بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا (غنيم، ٢٠٠٤: ١٠٥)، الجدول (٤).

الجدول (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢١٤	١٢	٠,٥٤٣
٢	٠,٣١١	١٣	٠,٤٣٢
٣	٠,٢٤٣	١٤	٠,٣٢٤
٤	٠,٣٣٣	١٥	٠,١٩٩
٥	٠,٢٢٤	١٦	٠,٢١١
٦	٠,٥٢٢	١٧	٠,٣٢٥
٧	٠,٢٥١	١٨	٠,٤٣٦
٨	٠,٤٥٣	١٩	٠,٣٧٧
٩	٠,٥٤٦	٢٠	٠,٣٩٨
١٠	٠,٤٣٢	٢١	٠,٣٢٩
١١	٠,٢٤٣	٢٢	٠,٦٤٩

***القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (٣٩٨) عِند مُستوى دَلالة (٠,٠٥)=(٠,٠٩٨).**

▪علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

تم حساب علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لأفراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) وتبين ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت دالة احصائيا كونها اكبر من القيمة الحرجة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨)، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجةْ الكلية للمجال الذَي تنتمي اليه

المجالات	الفقرة	معامل الارتباط	المجالات	الفقرة	معامل الارتباط
الايسر العلوي (A)	١	٠,٥٣٧	الايسر السفلي (C)	١٢	٠,٥٩٦
	٢	٠,٧٦٥		١٣	٠,٧٢٩
	٣	٠,٣٩٦		١٤	٠,٨١٥
	٤	٠,٩٦٣		١٥	٠,٤٩٦
	٥	٠,٦٦١		١٦	٠,٥٥٥
الايمن	٦	٠,٦٦٦	الايسر العلوي	١٧	٠,٩١٢
	٧	٠,٩٣٣		١٨	٠,٤٨٣

العلوي (B)	٨	٠,٣٥٦	(D)	١٩	٠,٧٩٩
	٩	٠,٧٦٥		٢٠	٠,٤٨٩
	١٠	٠,٨٨٥		٢١	٠,٦٦٥
	١١	٠,٤٦٨		٢٢	٠,٥٦٧

***القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=(٠,٠٩٨).**

▪علاقة درجة المجال بالمجالات الأُخرى وبالدرجة الكلية للمقياس:

ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية اكبر من القيمة الحرجة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا وهو يؤشر على وجود اتساق داخلي في قياس خاصية العواطف المعرفية الجدول (٦).

الجدول (٦) مصفوفة الارتباطات الداخليةْ بين مجالات المقياس

انماط السيطرة	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
المجال الاول	١,٠٠٠			
المجال الثاني	٠,٣٦٥	١		
المجال الثالث	٠,٠٣٦	٠,٢٠٧	١	
المجال الرابع	٠,٢٢٨	٠,٣٤٤	٠,٣٦٢	١

***القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (٣٩٨) عِند مُستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).**

•الخصائص السايكومترية لمقياس انماط الهيمنة الدماغية :

اولا: صدق المقياس: الصدق الظاهري: – اعتمد الباحث على الصدق الظاهري من خلال عرضه لمقياس انماط السيطرة الدماغية بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والبالغ عددهم (٢٠) محكما ، وقد استخدم الباحث مربع كأي من اجل معرفة اتفاق المحكمين على المقياس كما في الجدول (٧) .

ت	رقم الفقرة	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كأي المحسوبة	قيمة كأي الجدولية	عدد المحكمين	مستوى دلالة ٠,٠٥
١	١، ١٣، ١٨،٣، ١٥، ٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢١ ، ٥، ١٧، ٦، ١٢ ، ٧، ١٩، ٢٠	١٩	١	١٦,٢	٣,٨٤	٢٠	دالة
٢	٨، ١٤، ٩، ٢١، ١١،	١٨	٢	١٢,٨			دالة

أ-صدق البناء:

تم استخراج هذا الصدق من خلال المؤشرات الآتية:

١.القوة التمييزية لفقرات مقياس العواطف المعرفية الجدول (٣).

٢.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الجدول (٤).

٣.علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال المنتمية اليه الجدول (٥).

٤.مصفوفة الارتباطات الداخليةْ بين مجالات المقياس (٦).

ثانيا: الثبات: هو حصول الفرد على الدرجات نفسها اذ طبق عليه الاداة نفسها وتحت الظروف نفسها (مراد وسليمان ، ٢٠٠٢: ٣٥٩) استخرج الباحث الثبات بطريقتين هما:

أ.طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

في هذه الطريقة يطبق الاختبار مرتين على افراد الغينة انفسهم وتحت ظروف متشابها قدر الامكان وبفاصل زمني (١٤) يوم ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نتائج الاختبار الاول والثاني (علام، ٢٠٠: ١١٩) ، حيث طبق مقياس انماط السيطرة على عينة الَثبات البالِغة (١٠٠) طالبا وطالبة، ومن ثم اعاد الباحث تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوماً للتطبيق الأول، وبحسب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات الطلبة في التطبيق الاول والتطبيق الثاني (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد .

ب- معامل ألفا كرونباخ:

اعتمد الباحث في حساب معامل الثبَات للمقياس بهذه الطريقة، الذي أُجريَ على بيانات عيَنة الثبات البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة الجدول (٢)، وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس السيطرة الدماغية ، (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد (ابو علام، ٢٠١١: ٥٠٠).

❖المؤشرات الاحصائية لمقياس انماط الهيمنة الدماغية :

تم حساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات عينة البحث عن المقياس من قبل الباحث، والتي توضح مدى تقارب التوزيع لدرجات افراد عينة البحث من التوزيع الاعتدالي للمجتمع، الجدول (٨).

الجدول (٨) المؤشرات الاحصائية الوصفية للمقياس

ت	المؤشرات الاحصائية	القيمة	ت	المؤشرات الاحصائية	القيمة
١	الوسط الحسابي	٧١,٩٩٨	٨	الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢١
٢	الخطأ المعياري	٠,٥٦٥	٩	التفرطح	٠,٩٩٨
٣	الوسيط	٧١	١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٢١٣
٤	المنوال	٧٠	١١	المدى	٧٥
٥	الانحراف المعياري	١٤,١١١	١٢	اقل درجة	٢٢
٦	التباين	١٨٧٧,٨٩	١٣	اعلى درجة	١٠٨
٧	الالتواء	- ٠,٣٢٣			

❖العواطف المعرفية (Epistemic Emotions)

تحديد الانموذج والمفهوم:

اعتمد الباحث على أنموذج وتعريف العواطف المعرفية لمويس واخرون (Muis et al, 2015): وهي المشاعر التي تنتج عن التقييمات الموجهة بالمعلومات (أي المجال المعرفي للعاطفة) حول التوافق أو عدم التوافق بين المَعلومات الجديدة والمعتقدات الحالية، أو الهياكل المعرفية الحالية، أو المعلومات التي تمت معالجتها مؤخرا (Muis et al, 2015: 171).

❖صياغة فقرات المقياس: وقام الباحث بتبني مقياس العواطف المعرفية، (احمد حسن ٢٠٢٣،) ويتكون المقياس من (٢١) فقرة وقد وضعت البدائل التي تعبر عن مواقف وضع المستجيب فيها افتراضيا عن كل موقف وتندرج هذه البدائل في اوزانها وكانت درجات تصحيحها تنازليا (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

❖**صلاحية فقرات المقياس:** أعتمد الباحث على الصدق الظاهري بعرض اداة القياس على مجموعة من المحكمين المُختصين في العلوم التربوية والنفسية والقِياس والتقويم والبالغ عددهم (٢٢) محكماً، وطلب منهم ابداء رأيهم في صياغة وملائمة فقرات المقياس لمستوى طلبة الجامعة مع بدائل الاستجابة ووضوح التعليمات وحصل المقياس على نسبة اتفاق اكثر من (١٠٠%).

❖**اعداد تعليمات المقياس:** أعد الباحث تعليمات لتوضيح كيفية الإجابة على مقياس مجالات العواطف المعرفية، قبل بدء تطبيق المقياس، وتم التأكيد في هذه التعليمات على ضرورة ان يختار المستجيب البديل الانسب للإجابة، والذي يعبر فيه عن رايه من بدائل المقياس فبينت الباحثة للمستجيبين ان الإجابة سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي، لذلك لايتوجب عليهم ذكر الاسم .

❖**التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:**

▪**القوة التمييزية للفقرات:**

بعد ان انتهى افراد العينة من الاجابة على المقياس صحح الباحث الإجابات بحساب الدِرجة الكُلية لكل فرد ورتبت الاجابات تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة، وحدد المجموعتان المتطرفتان بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة، وقد بلغ افراد المجموعتين (٢١٦)، أذ ان لكل مجموعة (١٠٨) فرداً، وكانت درجات المجموعة العليا تتراوح بين (٨٢-١٠٥) درجة، والمجموعة الدنيا تتراوح بين (٢٧-٦٦) درجة، وتبين أن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز، اذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القِيمة التائية الجدولية البُالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) الجدول (٩).

الجدول (٩) القوة التمييزية لفقرات المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢٣.	٤,١٥٧	٠,٩٨٧	٢,٩٨١	١,٣٦٠	٧,٢٧١	دالة
٢٤.	٣,٨٨٨	١,٣٢٠	٢,٦٢٩	١,٥٠١	٦,٥٤٤	دالة
٢٥.	٣,٧٦٨	١,١٢٤	٢,٧١٣	١,١٠٢	٦,٩٦٦	دالة
٢٦.	٣,٩٢٥	١,٢٩٤	٢,٢٧٧	١,٢٢٩	٩,٥٩٣	دالة
٢٧.	٤,٠٣٧	٢,١١٠	٢,٤٨١	١,٠٥٤	١٠,٥٥٩	دالة
٢٨.	٤,٣٥١	٠,٩٨٨	٣,٠٨٣	١,٣١٩	٧,٩٩٥	دالة

.٢٩	٤,٧٥٠	٠,٥٤٩	٣,٠٤٦	١,٥٥٥	١٠,٧٣٦	دالة
.٣٠	٤,٦٥٧	٠,٥٩٨	٢,٩٩٠	١,٤٦٢	١٠,٩٥٨	دالة
.٣١	٤,٤٣٥	٠,٧٢٦	٢,٩٢٥	١,٣٨٥	١٠,٠٢٤	دالة
.٣٢	٤,١١١	١,٠٥٣	٢,٤٠٧	١,١٢٧	١١,٤٧٥	دالة
.٣٣	٤,٢٢٢	٠,٩٦٠	٢,٥٤٦	١,١٧٩	١١,٤٥٣	دالة
.٣٤	٤,٢٩٦	٠,٧٧٦	٢,٧٣١	١,٠٨١	١٢,٢١٢	دالة
.٣٥	٤,٣١٤	٠,٩١٣	٢,٧٦٨	١,١١٥	١١,١٤٤	دالة
.٣٦	٤,١٩٤	٠,٩١١	٢,٥٦٤	١,٠٩٦	١١,٨٨٠	دالة
.٣٧	٤,٠٢٧	١,٠٣٦	٢,٥٢٧	١,٠٦٣	١٠,٥٠٠	دالة
.٣٨	٤,٤٨١	٠,٧٤٢	٢,٨١٤	١,٠٧٧	١٣,٢٣٥	دالة
.٣٩	٤,٤٦٣	٠,٧٠٢	٢,٧٥٠	١,١٢٠	١٣,٤٦٢	دالة
.٤٠	٤,٤٧٢	٠,٧١٦	٣,٠٠٠	١,٣١١	١٠,٢٣٩	دالة
.٤١	٤,٠٨٣	٠,٩٤٨	٢,٦٩٤	١,٠٨٩	٩,٩٩٤	دالة
.٤٢	٤,١١١	٠,٩٨٩	٢,٦٢٠	١,٢٥٠	٩,٧١٥	دالة
.٤٣	٤,٢٤٠	٠,٩٩٤	٢,٧٥٩	١,١٥٠	١٠,١٢٣	دالة

*** القيمة التائِية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦).**

❖علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلِية لمقياس العواطف المعرفية:

اعتمد الباحث في حساب صدق الفقرات على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في قياس خاصية العواطف المعرفية ، كما في جدول (١٠).

الجدول (١٠) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٦٣	٦	٠,٤٤٣	١١	٠,٥٥٣	١٦	٠,٥٩٩
٢	٠,٣٤٨	٧	٠,٥٦٦	١٢	٠,٥٣٤	١٧	٠,٦٠١
٣	٠,٣٧٨	٨	٠,٥٦٩	١٣	٠,٥٤٣	١٨	٠,٥١٥
٤	٠,٤٥٤	٩	٠,٥٢٧	١٤	٠,٥٦٦	١٩	٠,٥٢٧
٥	٠,٤٨٤	١٠	٠,٥٤٩	١٥	٠,٥٨٤	٢٠	٠,٥٢٨
						٢١	٠،٥٣٦

***القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (٣٩٨) عِند مُستوى دَلالة (٠,٠٥)=(٠,٠٩٨).**

❖علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

تم حساب علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لأفراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) وتبين ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت دالة احصائيا كونها اكبر من القيمة الحرجة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨)، باستعمال ارتباط بيرسون الجدول (١١).

الجدول (١١) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجةْ الكلية للمجال الذَي تنتمي اليه

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط
المفاجئة	١	٠,٧٣٦	المتعة	٧	٠,٨٨٣	التشويش	١٠	٠,٧٥٠
	٢	٠,٨٢١		٨	٠,٩١٢		١١	٠,٧٩٥
	٣	٠,٦٩٧		٩	٠,٨٥٢		١٢	٠,٧٤٣
الفضول	٤	٠,٧٩٤	الاحباط	١٣	٠,٧١٥	القلق	١٦	٠,٧٩٦
	٥	٠,٨١٥		١٤	٠,٧٦٥		١٧	٠,٧٨٠
	٦	٠,٦٠٨		١٥	٠,٦٧٧		١٨	٠,٧٥٠
						الملل	١٩	٠,٧٣٧
							٢٠	٠,٨٢٩
							٢١	٠,٨٠٥

***القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=(٠,٠٩٨).**

❖علاقة درجة المجال بالمجالات الأُخرى وبالدرجة الكلية للمقياس:

ان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية اكبر من القيمة الحرجة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على وجود علاقة دالة احصائيا وهو يؤشر على وجود اتساق داخلي في قياس خاصية العواطف المعرفية الجدول (١٢).

الجدول (١٢) مصفوفة الارتباطات الداخليةْ بين مجالات المقياس

العواطف المعرفية	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
المجال الاول	١,٠٠٠	٠,٣٦٥	٠,٠٣٦	٠,٢٢٨
المجال الثاني		١	٠,٢٠٧	٠,٣٤٤

المجال الثالث			١	٠,٣٦٢
المجال الرابع				١

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (٣٩٨) عِند مُستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).

❖الخصائص السايكومترية لمقياس العواطف المعرفية:

اولا: صدق المقياس: استخرج الباحث صدق المقياس بنوعين هما:

ب-الصدق الظاهري:

قد حصل الباحث على الصدق الظاهري من خلال عرضه لمقياس العواطف المعرفية بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والبالغ عددهم (٢٢) محكما ، وقد حصل المقياس على اتفاق بنسبة اكثر من(١٠٠%).

ت- صدق البناء: قد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:

١- القوة التمييزية لفقرات مقياس العواطف المعرفية الجدول (٩).

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الجدول (١٠).

٣- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال المنتمية اليه الجدول (١١).

٤- مصفوفة الارتباطات الداخليةْ بين مجالات المقياس (١٢).

ثانيا: الثبات: استخرج الباحث الثبات بطريقتين هما:

ب.**طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:**

لأيجاد الثبات قام الباحث بتطبيق مقياس العواطف المعرفية على عينة الَثبات البالِغة (١٠٠) طالبا وطالبة، ومن ثم اعاد الباحث تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوماً للتطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات (٠,٧٨) وهو معامل ثبات جيد .

ب- معامل ألفا كرونباخ:

لقد أستخرج الباحث معامل الثبَات للمقياس بهذه الطريقة، الذي أُجريَ على بيانات عيَنة الثبات البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة الجدول (٢)، وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس العواطف المعرفية ولكل مجال، فقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد .

❖المؤشرات الاحصائية لمقياس العواطف المعرفية:

تم حساب المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات عينة البحث عن المقياس من قبل الباحث والتي توضح مدى تقارب التوزيع لدرجات افراد عينة البحث من التوزيع الاعتدالي للمجتمع ،الجدول (١٣).

الجدول (١٣) المؤشرات الاحصائية الوصفية للمقياس

ت	المؤشرات الاحصائية	القيمة	ت	المؤشرات الاحصائية	القيمة
١	الوسط الحسابي	٧٣,٣٤٥٠	٨	الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٢
٢	الخطأ المعياري	٠,٦٦٦	٩	التفرطح	٠,٩٥٤
٣	الوسيط	٧٣	١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٢٤٣
٤	المنوال	٧٢	١١	المدى	٧٨
٥	الانحراف المعياري	١٣,٣٣٩	١٢	اقل درجة	٢٧
٦	التباين	١٧٧,٩٥	١٣	اعلى درجة	١٠٥
٧	الالتواء	- ٠,٣٣٣			

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:ـ

اولا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على مستوى انماط الهيمنة الدماغية لدى طلبة الجامعة:

قام الباحث بتطبيق مقياس انماط الهيمنة الدماغية بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالبا وطالبة وتم حساب المتوسط الحسابي للمقياس اذ بلغ (٧١,٩٩٨)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث لدرجات مقياس انماط السيطرة الدماغية والمتوسط الفرضي للمقياس (٦٦)، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٤٣٤) وهي اكبر من القِيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) وتدل هذه النتيجة على وجود انماط الهيمنة الدماغية لدى طلبة الجامعة، الجدول (١٤).

الجدول (١٤) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لعينة البحث

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الهيمنة الدماغية	٤٠٠	٧١,٩٩٨	١٠,٩٩١	٦٦	١٨,٤٣٤	١,٩٦

*** القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) =١,٩٦٠**

تشير نتائج هذا الهدف الى ان طلبة الجامعة لديهم انماط الهيمنة الدماغية بدرجة كبيرة وتفسر هذه النتيجة طبقا للأنموذج المتبنى ، ويفسر الباحث هذه النتيجة بان افراد عينة البحث

يتأثرون بالعديد من المواقف الاكاديمية والمجتمعية التي يتعرضون لها منها ما يكون غير مألوف لديهم يولد المفاجئة ومنها ما يكون سلبي ويولد الاحباط ومنها ما يثير القلق والتشوش والاحباط كنتيجة الامتحان ويدفعهم الفضول ايضا لمعرفة الاشياء الغامضة في حياتهم وكثير من المواقف تؤدي الى المتعة مثل الدراسة والتفوق فيها وغيرها من امور الحياة اليومية.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى العواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة:

قام الباحث بتطبيق مقياس العواطف المعرفية بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالبا وطالبة وتم حساب المتوسط الحسابي وبلغ المتوسط الحسابي للعواطف المعرفية (٧٣,٣٤٥)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب لدرجات مقياس العواطف المعرفية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٣,١٩١) وهي اكبر من القِيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وعند مستوى دلالة(٠,٠٥) والمتوسط الفرضي للمقياس (٦٣)، وبدرجة حرية (٣٩٩) وتدل هذه النتيجة على وجود العواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة، الجدول (١٥).

الجدول (١٥) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة البحث

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
العواطف المعرفية	٤٠٠	٧٣,٣٤٥	١٣,٤٥٤	٦٣	١٣,١٩١	١,٩٦

*** القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) =١,٩٦٠**

تشير نتائج هذا الهدف الى ان طلبة الجامعة لديهم عواطف معرفية بدرجة كبيرة وتفسر هذه النتيجة طبقا للأنموذج المتبنى اذا يفترضون نتيجة لدراسة اجروها على (٤٣٩) من طلبة الجامعة في كندا والمانيا والولايات المتحدة بان الافراد لديهم عواطف معرفية بنسبة عالية وتفترض بان العواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة تنشأ من المشاعر التي يتم التعبير عنها عندما تتعارض المعلومات مع المعرفة أو المعتقدات السابقة للأفراد (Muis et al, 2015: 178).

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في انماط الهيمنة الدماغية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالِغة(١,٢٢١) اصغر من القيمِة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالِة (٠,٠٥)

ودرجة حرية (٣٩٨)، اذ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير انماط الهيمنة الدماغية وفق الجنس (ذكور ، اناث) الجدول (١٦).

جدول (١٦) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية في انماط الهيمنة تبعا لمتغير الجنس

انماط الهيمنة	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الذكور	١٥٦	٦٨,٢٢٢	١٢,٦٨٨٢	١,٢٢١	١,٩٦٠
الاناث	٢٤٤	٧١,١١٠	١٣,٦٥٥٨		

يفسر الباحث ان هذه النتيجة تبين ان لا توجد فروق بين الذكور والاناث في انماط الهيمنة الدماغية وذلك بسب اختلاطهم بالمجتمع وتعرضهم للمشاكل على حد سواء واصبح الرجال والنساء بحكم المجتمع وطبيعة العمل والتطور الحاصل في كل مفاصل الدولة وكذلك الديمقراطية والمساواة بين الرجل والمراءة كل هذا يجعلهم قادرين على ضبط تفكيرهم ومشكلات يومية يواجهونها ويحاولن القيام بحلها مما يتطلب منهم قدرة وامكامية عقلية ومعرفية لتحقيق الهدف المنشود تحقيقه .

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في العواطف المعرفية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة(١,٦٧٦) اصبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، اذ لِاتوجد فروق ذات دلِالة إحصائية في متغير العواطف المعرفية وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) الجدوِل (١٧).

الجدول (١٧) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق الاحصائية في العواطف المعرفية تبعا لمتغير الجنس

العواطف المعرفية	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
العلمي	٩٤	٦٨,٤٣٤	١٢,١٠٨٦	١,٦٧٦	١,٩٦٠
الانساني	٣٠٦	٧٠,٨٩٨	١٣,٧٠٧١		

يفسر الباحث هذه النتيجة بان طلبة من الذكور والنساء يعيشون نفس الظروف البيئية المحيطة ويتأثرون بها بنفس المستوى، وهذا يدل على ان متغير البحث لا يؤثر بجنس الطلبة لانهم يمتلكون نفس العواطف ويتأثرون بنفس المؤثرات المحيطة بهم وبنفس المستوى.

الهدف الخامس : العلاقة بين انماط الهيمنة الدماغية والعواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة:-

للتعرف على هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (PersonCorrelation) لحساب درجات افراد عينة البحث على مقياس انماط الهيمنة الدماغية ودرجاتهم على مقياس العواطف المعرفية تم استعمال الاختبار التائي (T- test) لدلالة معامل الارتباط فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٢) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٩١٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، مما يدل وجود للعلاقة ارتباطية بين متغيرات البحث كما موضح في جدول (١٨) .

جدول (١٨) معامل ارتباط بيرسون بين انماط السيطرة الدماغية والعواطف المعرفية

المتغير ١	المتغير ٢	العدد	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الهيمنة الدماغية	العواطف المعرفية	٤٠٠	٠,٩٢	٣,٩١٠	١,٩٦	دالة احصائية

تشير هذه النتيجة الى قوة العلاقة الارتباطية بين انماط الهيمنة الدماغية والعواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة وهذا يتفق مع النظرية المتباة (هيد نرمان) التي تدل على ان الشخص يتسم بالتفكير الايجابي والقوي والعاطفة في استيعاب تصرف الاخرين ، اما العواطف المعرفية وفق النظرية المتبناة تشير الى تفكير الفرد في فهم افعال وتصرفات الاخرين والامكانية في اصدار قرار او حكم على صحة السلوك او الاجراء الذي يقوم به الفرد في مواقف الحياة سواء كان على المستوى الاكاديمي او الاجتماعي او المهني وهذا يدل على قوة العلاقة بين انماط الهيمنة الدماغية وما يمتلك الفرد من العواطف المعرفية .

اولا: الاَستنتاجات

١- أن مجتمع البحث من طلبة الجامعة لديهم يمتلكون انماط الهيمنة الدماغية .

٢- وكذلك مشاعر تؤثر في حياتهم وعلى تحصيلهم وانتاجيتهم الاكاديمية فان ما يتعرضون له من مشكلات في حياتهم يثير عواطفهم المعرفية.

٣- لديهم عواطف معرفية تجعلهم قادرين على التكيف مع المتغيرات الجديدة والمختلفة ومواكبة التطور الحاصل على مختلف الميادين .

٤- تشابه الظروف لدى طلبة الجامعة لديهم من الجنسين جعلهم يتصفون بخصائص متقاربة جدا بينهم .

ثانيا: التوصيات:

١-الطلب من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاهتمام بالطلبة وبمشاعرهم واحاسيسهم خلال اعطاء المحاضرات من قبل الاساتذة ومراعات الحالات العاطفية للطلبة ومحاولة مساعدة الطلبة بالتغلب على العواطف السلبية من خلال اعطاء محاضرات توعوية وارشادية وتحفيزية ترفع بها معنوياتهم.

٢-ارشاد وتوجيه تدريسي الجامعة توعية الطلبة بأهمية الهيمنة الدماغية لدى طلبة الجامعة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات في الجامعات .

٣-توجيه وحدات التعليم المستمر إقامة ندوات لنشر الوعي بين صفوف الطلبة بهدف تعزيز العواطف المعرفية لدى الطلبة وتجنب الانفعالات السلبية والقرارات المتسرعة وكيف التحكم بها .

ثالثا: المقترحات:

١. إجراء دراسة للتعرف على علاقة انماط السيطرة الدماغية مع عينات أخرى من طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية.

٢. اجراء دِراسة لمِعرفة العلاقة بين انماط السيطرة والمتِغيرات الاخرى مثل التفكير السلبي، المكانة العقلية ، الوجدان النفسي .

٣. اجراء دِراسة لمِعرفة العلاقة بين العواطف المعرفية والمتِغيرات الاخرى مثل العاطفة الايجابية ، الشخصية النرجسية ، النجاح الشخصي .

المصادر

- أبوعلام، رجاء محمود (٢٠١١) :*مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ط٧، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- احمد عطية فتحي، (٢٠١٤): *احدث التدريبات التطبيقية على المبارات الاساسية في كرة القد.*
- جعلاب مصطفى ، (٢٠٢٤): الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالأداء المهارى لدى لاعبي الكرة دراسة ميدانية على فريق رديف نجم شباب مقرة – المسلية ، رسالة ماجستير منشورة ،
- الخفاف ايمان عباس ، (٢٠١١): *الذكاءات المتعددة* ، برنامج تطبيقي ، المملكة العربية الهاشمية ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- الرشيدي فاطمة سحاب ، (٢٠٢٣): *الهيمنة الدماغية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى قيادات جامعة القصيم وفق بعض المتغيرات الديمغرافية* ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية ، العدد ٣٤ .
- الضامن، منذر (٢٠٠٩): *اساسيات البحث العلمي*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٢، عمان.
- علام ، صلاح الدين (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهات المعاصرة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة .

عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): *تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية*، بيروت: دار الراتب الجامعية، ط١.

غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤): *مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي*، القاهرة.

محمد رفعت و أخرون (٢٠٢٢): *تأثير برنامج تصور عقمي عمى تحسين ميارة الضرب الساحق وفقا لمسيطرة الدماغية لناشئي الكرة الطائرة*، مجلة بحوث التربية البدنية و عموم الرياضة، العدد٤٠.

النابلسي، هناء حسني محمد (٢٠١٠): *دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية*، ط١، عّمان، الأردن، المنهل للنشر والتوزيع.

Bosch, N., and D'Mello, S. (2017). ***The affective experience of novice computer programmers.*** Int. J. Artif. Intell. Educ. 27, 181–206. doi: 10.1007/s40593-015- 0069-5.

Brun, G., & Kuenzle, D. (2008). ***A new role for emotions in epistemology?*** In G. Brun, U. Doguoglu, & D. Kuenzle (Eds.), Epistemology and emotion (1–32). Aldershot, UK: Ashgate.

Chevrier, M., Muis, K. R., Trevors, G., Pekrun, R., & Sinatra, G. M. (2015). ***The three antecedents to epistemic emotions and their consequences during self-regulated learning.*** Paper presented at the conference of the European Association for Learning and Instruction, Limassol, Cyprus.

Hookway, C. (2008). ***Epistemic immediacy, doubt and anxiety: On a role for affective states in epistemic evaluation***. Epistemology and emotions, 51,.

Muis, Chevrier, M., Denton, ., & Losenno, K. M. (2021). Epistemic emotions and epistemic cognition predict critical thinking about socio-scientific. ***In Frontiers in Education*** (Vol. 6, p. 669908). Frontiers Media SA.

———, K. R., Pekrun, R., Sinatra, G. M., Azevedo, R., Trevors, G., Meier, E., & Heddy, B. C. (2015). The curious case of climate change: Testing a theoretical model of epistemic beliefs, epistemic emotions, and complex learning. ***Learning and Instruction, 39, 168-183.***

———, Sinatra, G. M., Pekrun, R., Winne, P. H., Trevors, G., Losenno, K. M., et al. (2018). Main and moderator effects of refutation on task value, epistemic emotions, and learning strategies during conceptual change. Contemp. ***Educ. Psychol. 55, 155–165. doi: 10.1016/j.cedpsych.2018.10.001.***

Munnich, E., & Ranney, M. A. (2019). Learning from surprise: Harnessing a metacognitive surprise signal to build and adapt belief networks. **Topics in cognitive science, 11(1), 164-177.**

Pekrun, Elisabeth Vogl, Krista R. Muis & Gale M. Sinatra (2016): Measuring emotions during epistemic activities: the Epistemically-Related Emotion Scales, ***Cognition and Emotion, DOI: 10.1080/02699931.2016.1204989.***

———, Vogl, E., Muis, K. R., & Sinatra, G. M. (2017). ***Measuring emotions during epistemic activities: The epistemically-related emotion scales***. Cognition and Emotion, 31,1-8. https://doi.org/10.1080/02699931.2016.1204989.

Sainio, P., Eklund, K., Hirvonen, R., Ahonen, T., and Kiuru, N. (2021). Adolescents' academic emotions and academic achievement across the transition to lower secondary school: the role of learning difficulties. ***Scand. J. Educ. Res. 65, 385–403. doi: 10.1080/00313831.2019.1705900.***

Vega, D. O. C. (2019). The role of epistemic beliefs and epistemic emotions in online learning. ***Anthropological Researches and Studies, 1(9), 74-78.***

Vilhunen E, Turkkila M, Lavonen J, Salmela-Aro K and Juuti K (2022). *Clarifying the Relation Between Epistemic Emotions and Learning by Using Experience Sampling Method and Pre-posttest Design*. Front. Educ. 7:826852. doi: 10.3389/ feduc. 2022.826852……

Abu Alam, Raja Mahmoud (2011): Research Methods in Psychological and Educational Sciences, 7th ed., Dar Al-Nashr for Universities, Cairo.

Hookway (2008) deprivation factors of epistemic curiosity, Personality and Individual Differences

ترجمة المصادر العربية

Ahmed Attia Fathy, (2014): The latest practical training on basic football matches

Al-Damman, Munther (2009): Basics of Scientific Research, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2nd ed., Amman.

Al-Khafaf Iman Abbas, (2011): Multiple Intelligences, an applied program, Hashemite Kingdom of Saudi Arabia, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.

Allam, Salah El-Din (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Its Basics, Applications, and Contemporary Directions, First Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, Cairo.

Al-Nabulsi, Hanaa Hosni Muhammad (2010): The Role of University Youth in Voluntary Work and Political Participation, 1st ed., Amman, Jordan, Al-Manhal Publishing and Distribution.

Al-Rashidi, Fatima Sahab, (2023): Brain Dominance and Its Relationship to Personality Traits among Qassim University Leaders According to Some Demographic Variables, Journal of Educational Sciences and Human Studies, Issue 34.

Ghanem, Muhammad Abdul Salam (2004): Principles of psychological and educational measurement and evaluation, Cairo.

Issawi, Abdul Rahman Muhammad (1985): Design of psychological, social and educational research, Beirut: Dar Al-Rateb University, 1st ed.

Jallab Mustafa, (2024): Brain dominance and its relationship to skill performance among football players, a field study on the reserve team of Najm Shabab Maqra - Al-Masla, published master's thesis,

Mohamed Refaat and others (2022): "The effect of a sterile visualization program on improving the skill of hitting the ball according to the brain control of volleyball juniors", Journal of Physical Education and Sports Research, Issue 04, Egypt, p. 1

Al-Nabulsi, Hanaa Hosni Muhammad (2010): The Role of University Youth in Voluntary Work and Political Participation, 1st ed., Amman, Jordan, Al-Manhal Publishing and Distribution.